

خصائص الوحي المبين

[184] مثلا إذا قومك منه يصدون) * الآية بالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثني يحيى بن آدم، قال: حدثنا مالك بن مغول، عن أكيلى، عن الشعبي قال: لقيت علقمة قال: أتدري ما مثل علي في هذه الامة ؟ قال: قلت وما مثله ؟ قال: مثل عيسى بن مريم، أحبه قوم حتى هلكوا في حبه وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه (1). 131 - وبالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا سريج بن يونس والحسين بن عرفة، قالوا: حدثنا أبو حفص الابرار (2)، عن الحكم بن عبد المالك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: يا علي ان فيك مثلا من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا (3) أمه، وأحبته النصارى حتى أنزلوه المنزل الذي ليس له (4). 132 - [و] من طريق أبي نعيم: في قوله تعالى: * (وعد الله الذين ءامنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض) * الآية. بالاسناد المقدم قال الحافظ أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: حدثنا حسين بن حسن الاشقر، قال: حدثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، _____ 1 - فضائل الصحابة 2 / 575 ح / 974 وإذا سبرنا الناس وجدنا فيهم القالي والغالي والنمط الاوسط، الاول: الخوارج الكفرة. والثاني: الغلاة القائلون بالوهية علي بن ابي طالب عليه السلام. والثالث: الشيعة المتمسكون به وبأولاده الاحد عشر المعصومين، الخلفاء بعد الرسول صلى الله عليه واله وسلم. 2 - الابرار: بفتح الالف وتشديد الباء الموحدة: نسبة إلى عمل الابر جمع الابرة التي يخاط بها الثياب - الباب 1 / 23. 3 - بهته بهتا وبهتاننا: افتري عليه الكذب. 4 - فضائل الصحابة 2 / 639 ح / 1087، مسند احمد 1 / 160. (*)